يُقال احذ فلان فلانا اذا اقتدى به في اموره

والمبتدى والمحتذى ... ومن ترعى ومن ذعى
فيا مفاز المتقى ... ويا خيبة المعتدى
سوء الحساب الموبق ... وهول يوم الفزع
ويا حسار من بغى ... ومن تعدى وطغى
وشتان بين الوغى ... والمطعم او المطمع
يا من عليه المتكل ... قد زاد ما بي من وجل
لما اجتحت من زلل ... في عمري المصبح
فاغفر لعبد مجترم ... وارحم بكاء المنتحب
فانت اولى من رحم ... وخير من عود دعى

قال فلم نزل نردّدها بصوت رقيق ويصلها بزفير وشهيق حتى كثر البكاء عنّا فما كنت من قبل ابكى

عليه ثم برز الى مسجده يتوضأ تجدده فانطلقت
ردفه وصليت مع من صلى خلفه ولما انفض
من حضر وتفرقوا اشغر بغر اخذ بهم بدرسه
ويسلك يومه في مالب امسه وفي ضمن ذلك
يرن انين الرقوب ويشكي ولاتكاد تعوب
حتى استبنت انه قد التحم بالافراد واشرب
قلبه هوى الانفراد فاخطرت بقلبي عزمة الارتحال
وخلبته والتخلي بتلك الحال فكانه تفرس ما
نوهت او كوشف بما اخفيت فزفر زفير الاواه
ثم قرأ واذا عزمت فتوكل على الله فانجلت
عند ذلك بصدف المجدين وايقنت ان في

الهينمة الكلام الخفي